Queen Rania Foundation
مؤسسة الملكة رانيا

مفاهيم الدراسة من المنزل
مفاهيم قائمة على الأدلة لمساعدة أولياء الأمور في دعم الدراسة من المنزل

مقدّمة

فرضت جائحة كورونا واقعًا جديدًا على التعليم، إذ أدّت الإجراءات الوقائية المتخذة في مواجهتها إلى توقّف أعداد كبيرة من الأطفال عن الذهاب إلى المدرسة أو رياض الأطفال. ولأن ذلك قد يستمر بعضا من الوقت، لجأت المدارس إلى اعتماد الدراسة من المنزل بقيادة المعلم. ومما لا شك فيه أن ولي الأمر يستطيع أن يكون شريكًا فاعلًا في هذه العملية. ولمساعدتك في ذلك تستعرض هذه الصفحة بعض مفاهيم التعلم الرئيسية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء توليك هذا الدور الموسّع الجديد.

دعم ما يقوم به المعلمون وليس أخذ مكانهم

إنّ المعلمين مهنيّون مدرّبون يحملون درجات أكاديمية متخصّصة، ولديهم سنوات طويلة من الخبرة الصفية في أغلب الأحيان، لذا لن تستطيع القيام بعملهم ولا يتوقع منك ذلك. تعمل المدارس على تطوير وتطبيق نماذج الدراسة من المنزل بقيادة المعلم، ودورك في هذه العملية مهم جدًا حيث يمكنك أن تساعد طفلك على التعلّم، مع ضرورة السير على خطى المعلمين والقيام ببعض الأمور المهمة للغاية لمساعدة طفلك على النجاح.

عوامل النجاح

ستُحدِث فرقًا كبيرًا في تعلّم طفلك إذا قمت بما يلي:

1

توفير **بيئة هادئة** للتعلّم، بالحدّ من المشتّتات.

2

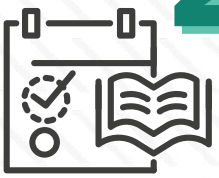

المساعدة في **وضع الروتين والجداول** والالتزام بهما.

3

دعم الطفل ليكون جاهزًا للتعلّم، بما في ذلك ضمان **توفير المستلزمات الضرورية.**

4

الانخراط في **حوارات هادفة** حول التعلّم (انظر أدناه للتفاصيل).

5

التواصل مع المعلم إذا كان الطفل بحاجة إلى دعم إضافي.

إعداد متعلّمين واثقين

يبدأ بناء سلوك إيجابي تجاه التعلم حين يشعر الطفل بالحب والأمان والدعم، وحين يتم تهيئة "عقلية النمو" التي تركّز على أنّ الإنسان لا يولد مع قدرٍ ثابتٍ من الذكاء، بل يستطيع دائمًا تنمية قدراته بالمثابرة والتفكير وتساعد هذه العقلية الطفل على اعتبار الخطأ فرصةً للتعلّم. يستطيع ولي الأمر أن يقدّم مثالًا يحتذي به لطفله حول عقلية النمو بالتفكير بصوت عال لإظهار عقليته هو

يبدو أنّني ارتكبت خطأً اليوم، يجب أن أجرّب طريقةً مختلفةً غدًا

قد يكون هذا مفيدًا لاسيّما في تناول المباحث الدراسية المختلفة حيث يمكن أن يشعر الطالب بالتوتر ويكون التشجيع على المثابرة مفيدًا، كما يحدث في الرياضات مثلا.

باختصار، العقلية النامية لا تستخدم عبارات مثل:
"لا أستطيع"، أو "لم أستطع"، أو "لن أستطيع" بل تستخدم عبارة "لم أستطع بعد".

التفكير بالتفكير

يساعد " التفكير بالتفكير" طفلك على فهم أفضل الطرق للتعلّم، ويتضمّن استراتيجيات لحل المشكلات والتوصّل إلى أفكار جديدة، وينطوي على معرفة كيفية تتبّع التقدّم والتفكير فيما يجري بشكل جيد، وما يمكن القيام به بطريقة مغايرة. إنّ الوعي بتفكيرك طريقة عظيمة للتعلّم بفاعلية أكبر.

تستطيع دعم طفلك في "التفكير بالتفكير" بـ:

مساعدته على
إدارة الوقت.

مساعدته على
تحديد الأهداف.

مساعدته على تنظيم
مساحة التعلّم.

حثّه على طرح الأسئلة حول تعلّمه: (ماذا سأغيّر في المرة القادمة؟
هل أقترب من تحقيق هدفي؟)

باختصار: "كأنّك مدرّب قيادة لعقلك."

التدريب خير وسيلة للإتقان

يُذكّرنا هذا أنّ العقل المتعلّم يشبه العضلة التي تحتاج إلى التدريب من أجل النمو. وفي حين نحتاج إلى جهدٍ كبيرٍ لاكتساب مفاهيم ومهارات جديدة يمكن نسيانها بسهولة إذا لم ترسخ في عقولنا، يمكن استخدامها دون أي جهد عند الانتقال إلى المستوى الثاني من التحدي إذا أصبحت بديهية.

باختصار: "عليك إتقان الأساسيات لتحظى بمتعة تعلّم المزيد."

الحوارات الهادفة

تُظهر كيف أنّ الحوار البنّاء في المنزل يعزّز ما يدرّسه المعلّم. يبدأ ذلك بمجرّد تجاذب أطراف الحديث وبناء المهارات اللغوية ومهارات التفكير الاستدلالي أثناء التعبير عن أنفسنا، ثمّ يتطور ذلك إلى طرق فاعلة لتقديم الملاحظات – ليس بالإشادة بالموهبة أو الثناء على الجهد

أحسنت!

فقط، بل بالاعتراف بإنجازات محدّدة واقتراح الخطوات التالية للتحسّن

أنا مسرور لأنّك أعدْت قراءة هذه الجملة من بدايتها،
هذه فكرة جيدة عندما تتعثر

ما يبني لاحقًا بيئةً من الاحترام المتبادل لمناقشة الموضوعات الأكثر صعوبةً في مرحلة المراهقة.

باختصار: "شكرًا، لقد تعلّمت شيئًا جديدًا اليوم. هل فكرت في ...؟"

المصدر: The Education Endowment Foundation